مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (23) – العدد الثالث – يوليو 2022

موقف حزب (إسرائيل بيتنا) من الائتلافات الحزبية للحكومات المتعاقبة في إسرائيل: الفترة من (2013- 2019م)

Yisrael Beitenu's Position On The Party Coalitions Of Successive Governments In Israel (Period: 2013-2019)

الباحث/ محمد برهام محمود المشاعلي

مرشح للدكتوراه

كلية التجارة- جامعة بورسعيد- قسم العلوم السياسية

أ.د. أحمد محمد وهبان

عميد كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية وأستاذ العلاقات الدولية

جامعة الإسكندرية

أ.د. م. أشرف محمود سنجر

أستاذ العلوم السياسية المساعد

كلية التجارة

جامعة بورسعيد

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي لعبه حزب "إسرائيل بيتنا" اليهودي في الحياة السياسية الإسرائيلية منذ عام2013 إلى عام 2019م، والذي تأسس كحركة وطنية تهدف إلى اتباع مسار الزعيم الصهيوني "فلاديمير جابوتنسكي" (1880-1940) ومن أهداف الحزب التركيز على الهجرة والمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وهو حزب صهيوني، يميني، عنصري، يمثل أساسا "اليهود الروس"، أي المهاجرين من الاتحاد السوفيتي سابقا، ويقع في الخريطة الحزبية إلى يمين الليكود، والذي أسسه عام 1999 "افيجدور ليبرمان"، الذي هاجر إلى إسرائيل سنة 1978، وكان قبل إقدامه على تأسيسه عضوا بارزا في الليكود وشغل منصبا رفيعا فيه.

وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- **أن حزب "إسرائيل بيتنا" مرتبط كلياً بمصير زعيمه "ليبرمان"، الذي بدأت محاكمته بعد الانتخابات بشهر في عام 2013، والقرار الأهم من ناحية مستقبل "ليبرمان السياسي" يتعلّق ليس فقط بقرار الإدانة وطبيعة الحكم، بل ما إذا قررت المحكمة أن طبيعة التهمة والإدانة تستوجب وصم ليبرمان "بالعار"، وهو ما يمنعه من خوض السياسة فترة تحددها المحكمة، وفق القانون الإسرائيلي.**
- **في انتخابات سنة 2013، عقد "نتنياهو" حلفاً مع حزب إسرائيل بيتنا الذي يترأسه "أفيجدور ليبرمان"، وتمت مفاوضات الحلف بسرية تامة، وجرى إعلانه فجأة، وكان هدف نتنياهو من التحالف بناء حزب كبير في الخريطة السياسية الإسرائيلية يحصل على أكثر من40 مقعداً، ويعيد إلى الأذهان الأحزاب التاريخية الكبيرة، وذلك لضمان تأليفه حكومة مستقرة لا يكون فيها تابعاً للأحزاب الصغيرة والمتوسطة.**
- **طالب حزب "إسرائيل بيتنا" بدولة يهودية تحافظ علة الشكل والجوهر اليهودي، والحفاظ على طابعه، وجوهره وتاريخه في بيت آبائه.**

الكلمات الرئيسية:

حزب إسرائيل بيتنا، الأحزاب الدينية في إسرائيل، الدولة اليهودية.

Abstract

This study aimed to identify the role which "Israel Our Home" Party played in Israeli political life since 2013 to 2019, This party established as a National movement following path of Zionist leader "Vladimir Jabotinsky".

(1940-1880) One of the party's main goal is focus On Israeli immigration and Settlements in the West Bank.

Mainly "Russian Jews," that is, immigrants from the former Soviet Union.

It 's located in Israeli parties map in right wing of Likud party which Founded in 1999.

Avigdor Lieberman, who immigrated to Israel in 1978, and Before founding it,he was a prominent member of the Likud party and held a high Position in it.

The research concluded a set of results, most notably:

- "Israel Our Home" party is linked to his leader name who have been under e accusations And conviction requires stigmatizing Lieberman with "disgrace", which Prevents him to engaging in politics for a period determined by it, according to Israeli law.

- In the 2013 elections, "Netanyahu" made an alliance with "Yisrael Beiteinu Party" headed by Avigdor Lieberman, and the negotiations of the alliance were Carried out in complete in secret. And it was suddenly announced To build a big party can stand in isreali parties map as a big party with 30 chair in knesit as large historical parties in Israel.

- " Yisrael Beiteinu" party demanded a preserves Jewish character, essence and History in forefathers house in Jewish state.

Keywords:

Israel Our Home - Religious parties in Israel- jewish state.

مقدمة:

إزاء الانتشار الذي لعبه الفكر الاشتراكي بعد الثورة البلشفية الروسية 1917 واستقطابه للكثير من اليهود، خاف اليهود المتدينون على الديانة اليهودية من الضياع، أو أن يصيبها الانحدار والتراجع، ولهذا فقد أخذ تظهر الحركات الدينية الصهيونية، لنشر تعاليم الديانة اليهودية داخل المجتمع اليهودي، لا سيما بعد قرار المؤتمر الصهيوني الخاص بتدخل المنظمة الصهيونية لنشر التربية العلمانية، واعتبار أن الدين مسألة شخصية، وقد أثار هذا القرار حفيظة الاتجاه الديني اليهودي، وعليه فقد قام اليهود المتدينون بتشكيل الجمعيات والحركات الدينية للدفاع عن اليهودية، إن أهمية الأفكار التي جاءت بها حركة الإصلاح الديني على يد "لوثر"، تعود إلى أنها مهدت الطريق أمام الأفكار التي نادت بها الحركة الصهيونية في القرن التاسع عشر، فهذه الأفكار التي أكدتها "البروتستانتية" لا تختلف عن اليهودية والتي تنطوي في جوهرها على دعوة اليهود إلى "صهيون" أي إلى أرض "إسرائيل" بحدودها التي ورد ذكرها في الكتب المقدسة لدى اليهود، وهكذا تحولت فلسطين في الضمير "البروتستانتي" من الأرض المقدسة للنصارى إلى أرض الشعب المختار (أبو حسنة نافذ، 1997).

تاريخيا إن من أبرز التنظيمات التي يمكن الإشارة إليها في هذا الشأن "حزب مزراحي"- مركز روحي- والذي تأسس في روسيا في العام 1902 أي قبل إنشاء إسرائيل وزرعها في قلب الأمة العربية.

هذا بالإضافة إلى بعض الأحزاب الدينية التي نشأت مؤخراً في إسرائيل نتيجة انشقاقها عن الأحزاب القائمة أو تغيير اسمها مثل "يهودت هتوراة" حزب التوراة الموحد الذي تكون من حزبي "أجودات إسرائيل وديجيل هتوراة". وكذلك بعض الأحزاب الصغيرة مثل حركة "متسادا" "الحزب الصهيوني الديني" الذي تكون سنة 1984م، وكذلك حركة "موراشة" التي انشقت عن "المفدال"، وقد ظهرت هذه الحركة سنة 1984 نتيجة اندماج ثلاث حركات صغيرة الأولى برئاسة الحاخام "حاييم دروكمان"، والثانية حركة "أوروت" برئاسة "حنان بورات" والثالثة جماعة الحاخام "يتسحاق ليفي" من اليهود الشرقيين، وقد شاركت الحركة في حكومة الائتلاف 1984م، ثم حلت بعد ذلك وقد اتسمت مواقفها بالتشدد والاقتراب من معسكر اليمين.

ويأتي دور حزب "إسرائيل بيتنا" أو "يسرائيل بيتنو"، وهو يصنف يميني قومي من تأسيس وقيادة "أفجدور ليبرمان"(منذ مطلع العام 1999. ينصب اهتمام هذا الحزب بقضايا المهاجرين من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ولذلك يتركز جمهوره في هؤلاء (Rael Isaac, 1982).

يحمل مؤسس هذا الحزب أفكارا يمينية متطرفة ويحمل آراءً معادية للعرب الفلسطينيين داخل إسرائيل ومن أبرزها دعوته المستمرة إلى تنفيذ ترحيل (ترانسفير) للعرب، بالإضافة لكل ما سبق، فإن الحكومة والأحزاب الإسرائيلية خاصة الدينية منها توفر غطاءًا سياسيًا لعملية (التهويد) فنجد (افيجدور ليبرمان) زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، يضع على رأس أولوياته لفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى بكل ما تعني هذه الكلمة وبنفس التفكير نجد الحزبان الأُخريان ينهجان نحو التطرف (Garfinkle, 1996).

الاطار المنهجي للدراسة:

1- المشكلة البحثية:

ما يكتنف المجتمع الإسرائيلي من حراك نحو اليمين خلال العقد الأخير يضع التساؤلات حول هوية الدولة، فبالرغم من الدراسات والتحليلات التي تصف إسرائيل بأنها دولة يهودية وعدا عن تطابق القومية مع الدين في حالة إسرائيل، كما خرج بذلك معظم الباحثين المختصين، إلا أن المجموعات الرئيسية داخل المجتمع الإسرائيلي لازالت في حراك لم ينته حول طبيعة الدولة مما يفرز اختلاف الأحكام المتناقضة حول مستقبل هوية إسرائيل، هل هي ديمقراطية أم علمانية أم يهودية خالصة، وفى كلا الحالتين تطرح الدراسة إشكالية رئيسية تتمثل في:

ما موقف حزب "إسرائيل بيتنا" من الائتلافات الحزبية للحكومات المتعاقبة في إسرائيل خلال الفترة من (2013– 2019م)؟.

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما مكونات وأيديولوجية حزب إسرائيل بيتنا؟.
2- ما التركيبة البنائية للقوى المشاركة في ائتلاف حزب إسرائيل بيتنا ؟.
3- إلى أي مدى لعب حزب إسرائيل بيتنا دورًا في الحياة السياسية الإسرائيلية؟
4- ما موقف حزب إسرائيل بيتنا من قضية الفساد الكبرى 2014؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- **التعرف على جذور وأيديولوجية حزب "إسرائيل بيتنا" في النظام السياسي الإسرائيلي.**
2- **دراسة التركيبة البنائية للقوى المشاركة في ائتلاف حزب "إسرائيل بيتنا".**
3- **إبراز دور حزب "إسرائيل بيتنا" وأثر ذلك في تشكيل الحكومة.**
4- **الدراسة ستبرز بوضوح أيديولوجية حزب "إسرائيل بيتنا" لمعرفة اتجاهاتها السياسية والكشف عن حقيقة الدور الذي تضطلع به في التأثير على عملية رسم السياسات العامة في "إسرائيل"، وبالتالي على عملية صنع القرار السياسي، وكذا عن مدى التوافق بين القوة التمثيلية لهذه القوى في الكنيست، وحجم مشاركتها في الائتلافات الحكومية، وبين دورها الفعلي في الحياة السياسية وذلك في الفترة الممتدة من (2013- 2019).**

2-أهمية الدراسة:

أ- أهمية علمية تتمثل في:

- **تعتبر مدخلا ومنطلقا للباحثين في تحليل وتفسير ظاهرة الائتلافات الحكومية للحزب الديني" إسرائيل بيتنا" ومشاركته في الحياة السياسية وفي صنع القرار في إسرائيل.**
- **تسليط الضوء على أكثر أنواع الأحزاب الدينية "إسرائيل بيتنا" من أجل الوصول إلى الأسباب التي تؤدي إلى بروزه بصورة كبيرة في الانتخابات وتحليل العوامل التي تؤدي إلى زيادة قوته على الساحة السياسة الإسرائيلية بعد فترة ليست بالطويلة.**

ب- دراسة علمية تتمثل في: تزويد الباحثين والمهتمين بالمعلومات حول مشاركة حزب "إسرائيل بيتنا"، في الائتلافات الحكومية وخاصة السلطة التشريعية(الكنيست)، كذلك تفسير وتحليل قضية الفساد الكبرى في هذا الحزب خلال الفترة(2013- 2019).

3- منهجية الدراسة ومصادرها:

اعتمد الباحث على المنهج التاريخي، لأن رسم السياسات والعلاقات الدولية يجب أن تمر من خلال معرفة العلاقات التاريخية السابقة بالأحزاب الدينية بغرض تتبع الجذور التاريخية لحزب "إسرائيل بيتنا"، كما حاولت الدراسة أن تستخدم المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحديد وتحليل خصائص ظاهرة الائتلافات للأحزاب في إسرائيل ووصف طبيعتها وادراك العلاقة بين متغيراتها وأسبابها وتحديد اتجاهاتها،

والتعرف إلى حقيقتها على أرض الواقع. لذا اعتمدت الدراسة على المصادر والمراجع العربية والأجنبية والدراسات والتقارير.

4- نطاق الدراسة:

أ- النطاق المكاني: ينحصر مكان الدراسة في إسرائيل؛ كون الظاهرة المرصودة موضوع البحث تعتبر أحد المكونات السياسية والحزبية داخل إسرائيل.

تحدد الدراسة والبحث من الناحية المكانية جغرافيا في "إسرائيل" من جانب، وحزب "إسرائيل بيتنا" من جانب آخر.

ب – النطاق الزماني: تكمن لحدود الزمنية للدراسة في الفترة الممتدة بين عامي 2013 حتى عام 2019، حيث تحالف حزب "إسرائيل بيتنا" عام 2013 مع "الليكود" في قائمة "الليكود بيتنا" وحصل على 13 مقعدا في الكنيست، وفي العام 2015 تراجع حزب "إسرائيل بيتنا" إلى 6 مقاعد، ويعود ذلك إلى قضايا الفساد المالي والسياسي التي تورطت فيها شخصيات من الحزب كشفتها الشرطة قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات، وفي إبريل لعام 2019 حصل الحزب على 5 مقاعد وفي سبتمبر من نفس العام حصل على 8 مقاعد في الكنيست.

الدراسات السابقة:

1- دراسة: أنطوان شلحت، الأحزاب السياسية في إسرائيل، فصل من كتاب دليل إسرائيل العام 2020، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت– لبنان (2021)، وقد استخدمت الدراسة (المنهج التاريخي)، تناولت الدراسة موضوع البحث المشهد الحزبي الإسرائيلي أكثر في السنوات الأخيرة بانحسار نفوذ ما كان يُعرف بأحزاب اليسار الصهيوني، وهو ما يجعل من الرهان عليها في أوضاع إسرائيل الحالية أشبه بوهم قاتل. وربما يتعيّن في هذا الشأن أن نستعيد توكيد بعض أقطاب أحزاب هذا اليسار حيال ما آلت إليه. فقد ذهب بعضهم إلى أن اليسار الإسرائيلي كان أحد أبرز المدفونين في "القبر الجماعي" الذي حفرته الحرب الإسرائيلية على لبنان في صيف سنة 2006، وأهالت التراب فيه على مجموعة من ساسة إسرائيل وعسكرها وإعلاميها. ومردّ ذلك أن هذا اليسار لم يفعل ما كان ينبغي له أن يفعله، وهو معارضة الحرب بصريح العبارة من دون أدنى تلعثم، وبقي يمارس "الرقص على حبلين"، بين المعارضة والتأييد للحرب، بمسوّغ أنها "عادلة" و"مبرّرة".

2- دراسة: رشاد الشامي بعنوان (القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة، سلسلة عالم المعرفة، دولة الكويت،1987م)، وقد استخدمت الدراسة موضوع البحث المنهج(الوصفي والتاريخي)، تناولت هذه الدراسة تاريخ وجذور نشأة الأحزاب والقوى الدينية في إسرائيل، والعقائد التي تؤمن بها، والأيدولوجيات التي تتبناها، والصراعات التي تدور بينها وبين القوى العلمانية في الدولة، وكذلك حروب الحاخامات التي تصل إلى حد التشهير وتكفير كل منهم للآخر.

وقد سلطت الدراسة الضوء على مسعى الصهيونية السياسية الرئيسي في إقامة مجتمع يهودي معاصر، متخلص من كل قيود إرث مجتمع "الطائفة اليهودية" في الشتات اليهودي على امتداد قرون طويلة.

3- دراسة: "جوليان بوير" في كتابه بعنوان (النظام السياسي الإسرائيلي)، المنشورات الجامعية الفرنسية، باريس، فرنسا 2000 م، استخدمت الدراسة منهج(صنع القرار)، والذي يرى فيه أن النظام السياسي الإسرائيلي ينهل من عدة مصادر عثمانية وبريطانية وصهيونية، ويهودية، ليستجيب لاحتياجات شعب متعدد القوميات والأعراق والثقافات والجنسيات. كانت المنظمة الصهيونية العالمية قد اختارت أسلوب التمثيل النسبي، وهو الذي استعارته "إسرائيل" لكن هذا الخيار أدى إلى وجود نظام سياسي صعب القيادة. ومن المفارقات التي وسمت هذا النظام هو أن التعددية الحزبية رافقتها ثقافة الحزب الواحد في السلطة الذي ساد البلد طيلة أجيال عديدة وترك آثاراً من خلال هيمنة حكم حزب العمل والاتحاد النقابي المركزي" الهستدروت".

4- دراسة: راني الأغا، بعنوان: "التوجه الإسرائيلي نحو اليمين وأثره على قضية القدس" (2000-2011) رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الأزهر، فلسطين 2013، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي القائم علي أخذ المادة من مصادرها التاريخية بعد تمحيصها وتنقيحها؛ من أجل معرفة الجذور التاريخية لليمين الإسرائيلي في الفكر الصهيوني وسياسته، عالج الدراسة موضوعا غاية في الأهمية والخطورة؛ لما له من تداعيات على قضية القدس التي تعد من أهم قضايا الحل النهائي في عملية التسوية السياسية وأصعبها، وهي الفترة التي شهدت توجهاً إسرائيليا واضحاً نحو اليمين، بدءاً من عام 2000 الذي اندلعت فيه انتفاضة الأقصى؛ وذلك بعد فشل محادثات كامب ديفيد الثانية، ومن ثم تولى زعيم حزب الليكود "آرييل شارون" للحكم لفترتين متتاليتين خلال الفترة(2001-2005) وصولاً إلى عام 2011م.

5- دراسة: سهيل شمعة، أيديولوجية القوى الدينية الرافضة للصهيونية ودورها في الحياة السياسية في إسرائيل للفترة الممتدة بين أعوام (1984–2010)، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأزهر – غزة، فلسطين، 2012م، استخدمت الدراسة عدة مناهج (المنهج التاريخي– المنهج الوصفي التحليلي– منهج تحليل المضمون)، تخصصت هذه الرسالة في دراسة الدور الذي تقوم به القوى الدينية الرافضة للصهيونية، في التأثير على عملية رسم السياسات العامة، وعملية صنع القرار السياسي من جهة، ومعرفة مدى التوافق بين القوى البرلمانية الأحزاب الدينية الرافضة للصهيونية وقد توصلت الدراسة إلى أن القوى الدينية الرافضة للصهيونية تلعب دورا فاعلا ومميزا في الحياة السياسية في إسرائيل خلال الفترة الممتدة من (1984 – 2010م) يفوق قوتها البرلمانية في الكنيست ويتعدى حجم مشاركتها في الائتلافات الحكومية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات آنفة الذكر تناولت دور الأحزاب الدينية في الحياة السياسية، أنها تناولت القوى الدينية، والأحزاب والحركات الدينية الصهيونية أو الأحزاب والحركات الدينية المعارضة للصهيونية مجتمعة، والجديد في هذه الدراسة هو تركيزها على حزب "إسرائيل بيتنا" الذي لم تتناوله دراسة بالبحث من قبل حسب علم الباحث، إضافة إلى أنها كانت في فترات زمنية سابقة عن هذه الدراسة.

تقسيم الدراسة: يحتوي هذا البحث على مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة وذلك على النحو التالي:

المطلب الأول : نشأة حزب إسرائيل بيتنا.

المطلب الثاني: دور حزب إسرائيل بيتنا في الائتلافات الحكومية.

المطلب الثالث: مستقبل حزب إسرائيل بيتنا بعد قضية الفساد الكبرى.

(المطلب الأول)

نشأة حزب إسرائيل بيتنا

أولا: النشأة والتأسيس:

أسس حزب "إسرائيل بيتنا" كحركة وطنية تهدف إلى اتباع مسار الزعيم فلاديمير جابوتنسكي (1880–1940) والتركيز على الهجرة والمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وهو حزب صهيوني، يميني، عنصري، يمثل أساسا "اليهود الروس"، أي المهاجرين من الاتحاد السوفيتي سابقا، ويقع في الخريطة الحزبية إلى يمين الليكود، أسسه عام 1999 افيجدور ليبرمان، الذي هاجر إلى إسرائيل سنة 1978، وكان قبل إقدامه على تأسيسه عضوا بارزا في الليكود وشغل منصبا رفيعا فيه، لكنه استقال احتجاجا على توقيع زعيمه وزعيم الحكومة آنذاك "بنيامين نتنياهو"، مذكرة واي ريفر عام(1988) التي اتفق فيها الفلسطينيون على المضي قدما في تطبيق اتفاق أوسلو 1993. وقد شاركه في التأسيس اثنان من قادة حزب يسرائيل بعلياه، (ميخائيل نودلمان) ويوري ستيرن اللذان انشقا هما أيضا عن حزبهما لأسباب ضمنها معارضتهما للمذكرة المذكورة، وامتناع قيادة حزبهما من معارضتهما (محمد، 2020، صفحة 22).

فقد شهدت الحلبة الإسرائيلية العديد من الأحزاب التي شكلتها شخصيات سياسية أو عسكرية، ولكن سرعان ما كانت هذه الأحزاب تذوب بعد دورة برلمانية واحدة أو دورتين على الأكثر، إلا أن "يسرائيل بيتينو"، وعلى الرغم من إشكالية الشخصية المؤسسة للحزب، وعنفه السياسي وتورطه في سلسلة شبهات فساد، وتحقيقات على مر أكثر من عقد من الزمن، فإنه حزب بقي على الساحة، على الأقل حتى الانتخابات والتي أجريت في 21 مارس 2021، ولكنه أمام مستقبل مجهول، كون حزب كهذا يرتبط مصيره بمصير شخص زعيمه، ولهذا، فإنه الحزب الوحيد، الذي يدور الحديث عنه كليا تقريبا، هو الحديث عن شخص رئيسه ليبرمان (جرايسي، 2013).

ويطرح الحزب في صلب برنامجه قضايا تهم مختلف قطاعات اليمين القومي الإسرائيلي، لكنه يركز كثيرا على قضايا المساواة كمحاربة التمييز ضد المهاجرين الروس، ويطالب باعتماد الزواج المدني وبالزام جميع المواطنين بالخدمة العسكرية أو الخدمة المدنية البديلة، والمتدينين اليهود الذين يرفضون الخدمة في الجيش الإسرائيلي، كما ينص برنامج الحزب على أنه يعمل على دعم الشرائح الفقيرة وتوفير المساكن للأزواج الشابة ودعم مشاريع التطوير والتمكين في الأحياء الفقيرة وفي مدن التطوير، ويدعو إلى منح الإسرائيليين غير المقيمين في إسرائيل حق الاقتراع،

ومن أبرز مطالبه أيضا إعلان دستور للدولة وتغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي (درويش، 2017، صفحة 61).

ثانيا: أهم الأفكار والمبادئ:

لقد أورد الحزب أفكاره ومبادئه التي يستند عليها من خلال البرامج الانتخابية التي تقدم بها لانتخابات الكنيست، ومن خلال الموقع الرسمي للحزب على شبكة الإنترنت (السيد، 2014).

أ- العمل على أمن اليهود والتعامل مع الآخرين على انهم إرهابيين:

جاء في رؤية حزب "إسرائيل بيتنا" حول رؤيته للأمن القومي: إن الإسلام المتطرف يهدد حياة شعب ودولة إسرائيل، وإنه يحاول فرض واقع حاولت الدولة التعامل معه بالفعل، وأن أذرع "ايران" تحاول الوصول للمنطقة وتضيق الخناق على الدولة، (حزب الله) في الشمال، (وحماس) في الجنوب، (والسلطة الفلسطينية) من الشرق، حتي (مصر والأردن) غير آمنات اليوم، لكن غالبية خصومنا اليوم منخرطون في الصراع، وسيكون قريبا يوم توحدهم ضدنا.

ب- ضرورة امتلاك (إسرائيل) للقوة والقدرة على الردع والتفوق العسكري:

يتحدث الحزب ضمن رؤيته لامتلاك القوة والردع، على إسرائيل ضمن سياستها الأمنية أن توضح مدي قوتها، واستعدادها لضرب الإرهاب أينما كان، وبالتالي، سيتم من خلال هذه السياسة الردعية بناء سور حماية لأمن إسرائيل (بيتنا:، 2022) جاء في البرنامج الانتخابي للحزب سيعمل حزب "إسرائيل بيتنا" على ترميم القدرة الردعية بصورة جذرية، ولن نسمح للطرف الآخر بتحقيق أي إنجاز نتيجة العدوان والإرهاب.

جـ- الصراع مع الفلسطينيين صراع ديني:

رغم أن الحزب يعادي الدين اليهودي إلا أنه يعتبر طبيعة الصراع مع العرب والفلسطينيين ليس صراعا إقليميا على ارض إسرائيل، بل صراع حول طبيعية وجوهر دولة إسرائيل، ويعتبر أن الحل الإقليمي لن يناسب أو يلائم طبيعة مفهومه للصراع، والحل الوحيد والأوحد للصراع حسب مفهومه هو تبديل الأرض، وتبديل السكان، حتى تصبح إسرائيل دولة يهودية آمنة (منصور، 2011، صفحة 208).

د- ومن أهم الأُسس التي ينادي بها هذا الحزب: (سعي الحزب الدؤوب إلى تقوية العامل المشترك بين مواطني الدولة على أساس الاحترام المتبادل ومنح الحقوق للمستحقين.

هـ- وفي المجال الاجتماعي يعمل الحزب على دعم الشرائح الفقيرة وتوفير المساكن للأزواج الشابة ودعم مشاريع التطوير والتمكين في الأحياء الفقيرة وفي مدن التطوير.

وأيضاً يُطالب بإعلان دستور للدولة كما هو متفق عليه بين شرائح الشعب. ويسعى إلى إقامة مجلس للأمن القومي لوضع الخطط اللازمة لكيفية ضمان أمن إسرائيل في مواجهة أعدائها المحيطين بها (وفق تعبيرات الحزب) (منصور ج.، 2009).

ينص بيان حزب "إسرائيل بيتنا" على أن الحزب "سوف يسعى إلى إقامة مجتمع حديث قائم على التقاليد اليهودية والصهيونية – مجتمع يحترم الجوانب الدينية والشرقية للحياة اليهودية ويتسامح أيضًا مع وجهات النظر الدينية المختلفة.

المبادئ الأساسية للحزب:

1. **وحدة الأمة.**
2. **دولة إسرائيل كوطن قومي للشعب اليهودي.**
3. **لا جنسية بغير ولاء.**
4. **دعم مشاريع التطوير والتمكين في الأحياء الفقيرة وفي مدن التطوير.**
5. **منح الإسرائيليين المقيمين خارج الكيان الصهيوني حق الاقتراع، وهم في الخارج.**
6. **تعميق فصل السلطات.**
7. **يدعو علانية إلى ترحيل الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن داخل الكيان الصهيوني (بيتنا، 2022).**

(المطلب الثاني)

دور حزب إسرائيل بيتنا في الائتلافات الحكومية

(2013-2019)

صادقت الهيئة العامة للكنيست على الحكومة الإسرائيلية المكونة من 22 وزيرا، في 18 مارس 2013، بأغلبية 68 نائبا يشكلون الائتلاف، ومعارضة 48 نائبا (موقع: ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2013).

وفي الائتلاف الحكومي شاركت كتلة الليكود – إسرائيل بيتنا التي انقسمت في يوليو 2014 إلى كتلتين: الليكود – الحركة الوطنية الليبرالية من جهة وإسرائيل بيتنا من جهة أخرى، كما كانت تنضم إلى الائتلاف الحكومي كتلة يش عتيد، كتلة البيت اليهودي وكتلة الحركة. وبما أن الشراكة كانت متنوعة وغير تقليدية فكان هناك أمل أن يتم إحراز التقدم في مختلف القضايا المطروحة على جدول الأعمال العام، إلا أن هذا الأمل قد تبدَّدَ، ولو جزئيا، وذلك بسبب عدم رغبة الأطراف في العمل معا لتنفيذ وعودها للناخبين.

جدول رقم (1)

الأحزاب والقوائم التي شكلت الائتلاف الحكومي الثالث والثلاثين: 18 مارس 2013 (شمعة، 2012).

الحزب أو القائمة	عدد المقاعد	عدد الوزراء
الليكود	20	1+7
يسرائيل بيتينو	11	4
ييش عتيد (هناك مستقبل)	19	5
البيت اليهودي– المفدال الجديد	12	3
هتنوعاه (الحركة)	6	2
المجموع	68	22

صادقت الهيئة العامة للكنيست على الحكومة الإسرائيلية المكونة من 22 وزيرا، في 18 مارس 2013، بأغلبية 68 نائبا يشكلون الائتلاف، ومعارضة 48 نائبا (الإسرائيلي، 2013م).

كما هو واضح من الجدول أعلاه وتتكون الحكومة الجديدة من (22) وزيرًا موزعين على الكتل المشاركة في الائتلاف الحكومي، حيث حصلت كتلة الليكود– بيتنا، على (12) حقيبة، من بينها حقائب الخارجية والداخلية والدفاع بالإضافة إلى رئاسة الحكومة، وحظي حزب يوجد مستقبل على (5) حقائب من بينها المالية والتعليم، وحظي حزب الحركة على حقيبتين هما القضاء وحماية البيئة، فيما حصل حزب البيت اليهودي على (3) حقائب هي: الاقتصاد والزراعة، والبناء والإسكان، ووزارة شؤون القدس والشتات واستثمر حزب البيت اليهودي تراجع قوة الحزبين الحاكمين الليكود– بيتنا وظهر كحزب قوي نواته– المستوطنون، لكنه يتسم بطابع إسرائيلي شامل، وبات شريكاً مهماً في ائتلاف نتنياهو بعد فوزه بـ (12) مقعداً في الكنيست. حيث يعد "حزب البيت اليهودي" أكبر الرابحين في هذه الحكومة؛ نظرا إلى حصوله على وزارة البناء والإسكان ووزارة شؤون القدس والشتات وهما: الوزرتان المعنيتان بالنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، ونظرًا إلى التوجه اليميني للحكومة من جانب، وتهميش عملية السلام من جانب آخر، فإن التوسع الاستيطاني سيشهد مباركة من كافة أحزاب الائتلاف الحكومي،

ومن بينها حزب "يوجد مستقبل" الذي أطلق زعيمه "لبيد" حملة انتخابية من قلب مستوطنة أرئيل في الضفة الغربية.

وتظهر الخطوط العريضة لسياسة حكومة نتنياهو الجديدة من خلال الاتفاقيات الائتلافية. ويتبين أنها تركز على الشؤون الداخلية، الاقتصادية والاجتماعية.

جدول رقم (2)

نتائج الأحزاب المشاركة في الدّورات الانتخابيّة (2013) (19، 2022)

	2013	
	%	المقاعد
الليكود	23.3	31
كاديميا	2	2
العمل	11.3	15
يش عتيد	14.3	19
شاس	8.7	11
يهدوت هتوراه	5.1	7
يسرائيل بيتينو	تحالف مع الليكود	
ميرتس	4.5	6
المفدال– البيت اليهودي	9.1	12
الاتحاد الوطني	تحالف مع المفدال	
هتنوعاه(الحركة)	4.9	6
التجمع الوطني الديمقراطي	2.5	3
الجبهة الديمقراطية	2.9	4
القائمة العربية الموحدة	3.6	4

انتخابات الكنيست العشرين 17 مارس 2015م:

بعد أقل من عامين على الانتخابات السابقة 2013، صوتت الكنيست التاسعة عشرة على حلها، والذهاب لانتخابات مبكرة، لعدم الثقة التي سادت بين رئيس الحكومة والوزراء، وخاصة وزير المالية من حزب هناك مستقبل (يائير لبيد) ووزيرة العدل من حزب (الحركة) (تسفي ليفني)، وأثناء فترة عملها استطاعت الحكومة أن تقر قانون" الحكم" والذي ينص على رفع نسبة الحسم إلى 3.25%، هذه الخطوة أدت إلى تحركات في الساحة الحزبية في إسرائيل (خلف، 2019).

ومن المعروف في النظام الانتخابي النسبي هو المعتمد لانتخابات الكنيست منذ الإعلان عن إقامة "دولة إسرائيل" التي تبنت النظام البرلماني، حيث تشكل "إسرائيل" دائرة انتخابية واحدة يحصل الحزب الذي تجاوز نسبة الحسم على مقاعد في الكنيست (120 مقعد) بحسب نسبة الأصوات التي نالها، نسبة الحسم 1% تم تغييرها في انتخابات 1992 إلى 1.5% ثم رفعت إلى 2% عام 2006، أمًا في هذه الانتخابات وفي محاولة لإقصاء بعض القوائم العربية تم اعتماد نسبة 3.25%(بحسب ما أعلن أفيجدور ليبرمان) (بدر، 2015).

لوحظ أن الانتخابات جرت في أجزاء مشحونة تتصف بوجود تيارات عميقة في المجتمع الإسرائيلي تستلهم مفاهيمها من مبادئ يهودية الدولة والتفوق والعنصرية، حتي وصلت الحالة إلى مستوى "جنون العظمة" (البارانوايا) Paranoia. وترافق ذلك خسائر الحملة في الانتخابات انزلقت إلى حضيض تشهيري وظائفي بين الكتل لم يسبق له مثيل.

في حالة الليكود، كحزب يميني، بزعامة بنيامين، تفوق الحزب، بحصوله على 30 مقعد أي اكثر بعشرة مقاعد من ثقله في الكنيست السابقة.

وُتعزى هذه النتيجة إلى عوامل تتعلق بالبيئة اليمينية السائدة، والي براعة في اللعب الذي أداه الحزب وزعيمه نتينياهو (الكريم، 2015).

جدول رقم(3)

نتائج انتخابات الكنيست العشرين (شمعة، 2012، صفحة 34)

اسم القائمة	الأصوات بالنسبة المئوية%	عدد المقاعد
الليكود	23.4	30
المعسكر الصهيوني	18.7	24
القائمة المشتركة	10.6	13
هناك مستقبل	8.8	11
كلانو	7.5	10
البيت اليهودي	6.7	8
شاس	5.7	7
إسرائيل بيتنا	5.1	6
يهدوت هتوراه	5.0	6
ميرتس	3.9	5

تحليل النتائج:

على الرغم من تجند نخب عسكرية، وأمنية، وإعلامية، وأدبية لإسقاط الليكود، وخاصة نتنياهو، ذلك أنّه تمّ التركيز على شخصه أكثر من حزبه، ومحاولة اليسار الصهيوني إبقاء موضوع الانتخابات حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي حاول الليكود التهرب منها، فإنّ الليكود قد استطاع أن يحصل على 30 مقعدًا، وهو أكبر عدد مقاعد أحرزه الحزب منذ عام 1992(ما عدا انتخابات 2003 برئاسة شارون). أما البيت اليهودي- حزب الصهيونية الدينية – تراجع من 12 مقعدًا إلى 8 مقاعد، وذلك بسبب انزياح قواعد انتخابية من البيت اليهودي إلى الليكود، لضمان فوز الليكود وتشكيله الحكومة، بعد حالة الخوف التي زرعها نتنياهو من صعود حكم اليسار والعرب معًا، أمّا حزب إسرائيل بيتنا فقد تراجع إلى 6 مقاعد، ويعود ذلك إلى قضايا الفساد المالي والسياسي التي تورطت فيها شخصيات من الحزب كشفتها الشرطة ثلاثة أشهر قبل الانتخابات، والانطباع الذي تركه ليبرمان أمام ناخبيه بأنه غير قادر على تنفيذ وعوده الكثيرة التي يطلقها قبل كل انتخابات، مثل إطاحة حكم حماس في قطاع غزة، ونقل مواطنين فلسطينيين إلى السلطة الفلسطينية، وغيرها من الوعود التي لم ينفذ أيا منها. كما أنّ الصوت الروسي في هذه الانتخابات انتقل قسم كبير منه إلى الليكود الذي يعطي تمثيلً ملائمًا لليهود الروس على قائمته، وهو ما كشفته نتائج الانتخابات في مناطق ذات طابع روسي.

جدول رقم(4)

نتائج حزب إسرائيل بيتنا في انتخابات الكنيست (2013-2019) (شحلت، 2020، صفحة 51)

2013	2015	إبريل 2019	سبتمبر 2019
13	6	5	8

(المطلب الثالث)

مستقبل حزب إسرائيل بيتنا بعد قضية الفساد الكبرى

في قضايا فساد تتراوح بين إهدار للمال العام واستخدام الوساطة، نشرت صحيفة الإندبندنت Independent البريطانية تقريرا يرصد توابع قضية الفساد التي طالت أهم أعضاء حزب "إسرائيل بيتنا" الإسرائيلي اليميني الذى يرأسه وزير الخارجية "أفيجادور ليبرمان"، في القضية التي اعتبرتها الصحف والدوائر السياسية الإسرائيلية أكبر فضيحة سياسية في تاريخ الدولة العبرية (حبيب، 2014).

ويذكر التقرير نقلا عن محللي المشهد السياسي في إسرائيل، إن تهم الفساد التي طالت شخصيات كبرى داخل حزب "إسرائيل بيتنا" مثل أمين عام الحزب ومساعدة وزير الداخلية في الحكومة الإسرائيلية "فينا كيرشنبويم"، صبت في مصلحة رئيس الوزراء الإسرائيلي "بينيامين نتانياهو" الذى سيخطط للحصول على الأصوات التي كانت ذاهبة إلى "ليبرمان".

يجدر أخذ عدة مؤشرات بعين الاعتبار لدى قراءة مستقبل "يسرائيل بيتينو"، فأولاً، وكما ذكر، فإن مصير هذا الحزب مرتبط كلياً بمصير ليبرمان، الذي بدأت محاكمته بعد الانتخابات بشهر في عام 2013، والقرار الأهم من ناحية مستقبل ليبرمان السياسي يتعلّق ليس فقط بقرار الإدانة وطبيعة الحكم، بل ما إذا قررت المحكمة أن طبيعة التهمة والإدانة تستوجب وصم ليبرمان "بالعار"، وهو ما يمنعه من خوض السياسة فترة تحددها المحكمة، وفق القانون الإسرائيلي القائم.

ولكن الأمر الأهم، في حال واصل ليبرمان عمله السياسي بشكل مرتبط بالقاعدة الجماهيرية، التي "رهن" حزبه لها، وهي قطاع المهاجرين الجدد وثانيا، أن هذا الجمهور وبعد مرور عقدين على موجات الهجرة الأكبر، بدأ يتحلل نوعاً ما في المجتمع الإسرائيلي، كسائر المهاجرين من قبله، بمعنى أنهم يحافظون في مجتمعاتهم المغلقة على طبيعة ونهج ولغة هوياتهم الأصلية، ولكنهم في الشارع، يحاولون التأقلم مع الأجواء العامة (جرايسي، 2013، صفحة 123).

كذلك فإن شريحة المهاجرين الجدد التي كانت شريحةً ضعيفةً اقتصادياً في السنوات الأولى لوصولها، باتت اليوم أقوى اقتصادياً، فإذا نظرنا إلى تقرير مركز "أدفا" ، السابق ذكره، الصادر في مطلع العام 2013وقسّم الأجيرين إلى ثلاث شرائح "دنيا ووسطى و"عليا"، فإننا نجد أن نحو 57% من المهاجرين الروس كانوا في العام 1992 ضمن الشريحة "الدنيا" وتراجعت هذه النسبة في العام 2002 إلى 46,6 % لتهبط في العام 2010 إلى 38,7% كذلك، فإن % 10,6 من المهاجرين الروس كانوا في العام 1992 ضمن الشرائح "العليا لترتفع هذه النسبة بشكل دائم وتقفز في العام 2010 عن نسبة 27%، ما يعني أنهم في تحسّن اقتصادي مستمر، كما هو الحال لدى باقي الشرائح اليهودية، بخلاف العرب في إسرائيل الذين يستمر تردي

أوضاعهم الاقتصادية، وهذا التحسن الاقتصادي يشجعهم على التحرر من قيود وقوالب زجوا أنفسهم بها، أو فرض عليهم زج أنفسهم بها. سيعني الوضع الحاصل، أن ليبرمان وحزبه، لا يستطيعان الاعتماد لسنوات مقبلة على هذا الجمهور، كموالٍ بغالبيته لحزب يمثله، بل هذا جمهور سيسعى للانخراط الاجتماعي والسياسي، خارج حظيرة ليبرمان وإملاءاته وسطوته، خاصة أن الأحزاب الكبيرة، وحتى العابرة من الأحزاب، تهتم بتمثيل مرشحين في لوائحها الانتخابية، كما حصل في الانتخابات الأخيرة، أما إذا أراد ليبرمان التوغل في ملعب التطرف والعنصرية، فإنه في هذا الملعب محاصر بقدر كبير، من الأحزاب والحركات التي تمثل قطاعات المستوطنين مباشرة، فعلى الرغم من أن ليبرمان هو بحد ذاته مستوطن، ومرشحون من حزبه هم أيضا من المستوطنات، إلا أن جمهور المستوطنين يتعامل مع ليبرمان بحذر شديد، ولم نلحظ تعاوناً مميزاً بين كتلة "يسرائيل بيتينو" وأحزاب التطرف في الدورة المنتهية، مثل التنسيق أو خلق جبهة موحدة لمواجهة قضية معينة، وما شابه.

فأولاً وقبل كل شيء، من الواضح أن ليبرمان قد أدار ظهره ضمناً، في السنوات الأخيرة، للقوانين التي كان ينادي بها لصالح المهاجرين ومن ثم العلمانيين، مثل الزواج المدني، وتخفيف قيود السبت، وهذا من أجل ثبات حكومة نتنياهو، التي كانت تطبق لحظة بلحظة السياسة التي يتبناها ليبرمان وغيره في الائتلاف، وبشكل خاص على مستوى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وثانيا، أن هذا الجمهور وبعد مرور عقدين على موجات الهجرة الأكبر، بدأ يتحلل نوعاً ما في المجتمع الإسرائيلي، كسائر المهاجرين من قبله، بمعنى أنهم يحافظون في مجتمعاتهم المغلقة على طبيعة ونهج ولغة هوياتهم الأصلية، ولكنهم في الشارع، يحاولون التأقلم مع الأجواء العامة.

كذلك فإن شريحة المهاجرين الجدد التي كانت شريحةً ضعيفةً اقتصادياً في السنوات الأولى لوصولها، باتت اليوم أقوى اقتصادياً، فإذا نظرنا إلى تقرير مركز "أدفا" ، السابق ذكره، الصادر في مطلع العام 2013وقسّم الأجيرين إلى ثلاث شرائح "دنيا ووسطى و"عليا"، فإننا نجد أن نحو 57% من المهاجرين الروس كانوا في العام 1992 ضمن الشريحة "الدنيا" وتراجعت هذه النسبة في العام 2002 إلى 46,6 % لتهبط في العام 2010 إلى 38,7% كذلك، فإن % 10,6 من المهاجرين الروس كانوا في العام 1992 ضمن الشرائح "العليا لترتفع هذه النسبة بشكل دائم وتقفز في العام 2010 عن نسبة 27%، ما يعني أنهم في تحسّن اقتصادي مستمر، كما هو الحال لدى باقي الشرائح اليهودية، بخلاف العرب في "إسرائيل" الذين يستمر تردي أوضاعهم الاقتصادية، وهذا التحسن الاقتصادي يشجعهم على التحرر من قيود وقوالب زجوا

أنفسهم بها، أو فرض عليهم زج أنفسهم بها. سيعني الوضع الحاصل، أن ليبرمان وحزبه، لا يستطيعان الاعتماد لسنوات مقبلة على هذا الجمهور، كموالٍ بغالبيته لحزب يمثله، بل هذا جمهور سيسعى للانخراط الاجتماعي والسياسي، خارج حظيرة ليبرمان وإملاءاته وسطوته، خاصة أن الأحزاب الكبيرة، وحتى العابرة من الأحزاب، تهتم بتمثيل مرشحين في لوائحها الانتخابية، كما حصل في الانتخابات الأخيرة، أما إذا أراد ليبرمان التوغل في ملعب التطرف والعنصرية، فإنه في هذا الملعب محاصر بقدر كبير، من الأحزاب والحركات التي تمثل قطاعات المستوطنين مباشرة، فعلى الرغم من أن ليبرمان هو بحد ذاته مستوطن، ومرشحون من حزبه هم أيضا من المستوطنات، إلا أن جمهور المستوطنين يتعامل مع ليبرمان بحذر شديد، ولم نلحظ تعاوناً مميزاً بين كتلة "يسرائيل بيتينو" وأحزاب التطرف في الدورة المنتهية، مثل التنسيق أو خلق جبهة موحدة لمواجهة قضية معينة، وما شابه.

الخاتمة:

شكل "أفيجدور ليبرمان" حزب "إسرائيل بيتنا" عشية انتخابات سنة 1999، بعد أن خرج من الليكود، وقد أدى دوراً مركزياً نحو تسييد "نتنياهو" في الحزب، فقد كان الذراع الضاربة سياسياً داخله لمصلحة نتنياهو. بدأ ليبرمان بتشكيل حزبه مكملاً تجربة الأحزاب القطاعية في السياسة الإسرائيلية بعد أن مثّل الروس في الكنيست حزب "يسرائيل بعليا" برئاسة "نتان شيرانسكي"، وحمل حزب "ليبرمان" عدة توجهات أهمها:

- الدعوة إلى ضم مناطق المثلث إلى الدولة الفلسطينية (عندما كان الخطاب الديموغرافي مهيمناً حينها في مشاريع التسوية).
- تغيير نظام الحكم في إسرائيل.
- تعزيز مصالح الروس في إسرائيل الذين شكلوا قوة سياسية واجتماعية جديدة في المجتمع الإسرائيلي.

بناء على ما تقدم استهدفت هذه الدراسة التعريف بحزب "إسرائيل بيتنا" من جهة، والكشف عن حقيقة الدور الذي يقوم به في التأثير على عملية رسم السياسات العامة، وبالتالي على عملية صناعة القرار من جهة أخري.

وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن حزب "إسرائيل بيتنا" بعد فترة من صعوده في الحلبة السياسية، بدأ يتراجع انتخابياً وتحديداً في السنوات التي تلت انتخابات سنة 2009 ، فمثلاً، تبيّن نتائج الانتخابات سنة 2013، في المدن ذات الأغلبية الروسية، أن الروس امتنعوا من

التصويت، فقد تراجعت نسبة التصويت لديهم بـ 10%، مع العلم بأن القوة الانتخابية للقطاع الروسي تصل إلى عشرين مقعداً.

وفي انتخابات سنة 2015 تراجع حزب إسرائيل بيتنا إلى 6 مقاعد، ويعود ذلك إلى قضايا الفساد المالي والسياسي التي تورطت فيها شخصيات من الحزب كشفتها الشرطة قبل الانتخابات بثلاثة أشهر، والانطباع الذي تركه "ليبرمان " أمام ناخبيه بأنه غير قادر على تنفيذ وعوده الكثيرة التي يطلقها قبل كل انتخابات، مثل الإطاحة بحكم "حماس" في قطاع غزة، ونقل مواطنين فلسطينيين من مناطق 48 إلى السلطة الفلسطينية، وغيرها من الوعود التي لم ينفذ أياً منها.

واستنادا إلى ما سبق، فانه يمكن القول أن واقع الحال في الانتخابات التشريعية في "إسرائيل" تشير إلى فشل "نتنياهو" في تشكيل الحكومة بعد أزمة مع "افيجدور ليبرمان" رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، والذي بات حزبه الحائز على خمسة مقاعد في انتخابات (الكنيست الحادي والعشرون) إبريل 2019 مصيرياً لترجيح كفة نتنياهو، وفي انتخابات (الكنيست الثاني والعشرون) سبتمبر 2019، ارتفع مقاعد حزب "إسرائيل بيتنا" ليصل إلى 8 مقاعد. مما يؤكد إلى أن حزب "إسرائيل بيتنا" أصبح من الأحزاب المؤثرة التي أجبرت الجميع على خوض انتخابات تشريعية جديدة بعد حل الكنيست.

قائمة المراجع

إبراهيم عبد الكريم. (2015). *تقرير عن انتخابات الكنيست العشرين*. الجمهورية السورية: مجلة الأرض، السنة(42) العدد(4).

أبو حسنة نافذ. (1997). *الأحزاب الصهيونية في 100 عام*. إسلام أباد- بكستان: معهد الدراسات السياسية.

أشرف بدر. (2015). انتخابات الكنيست "الإسرائيلية" لعام 2015. *(قراءة تحليلية)*. القدس- فلسطين: المركز الفلسطيني للإعلام.

موقع وزارة الخارجية الاسرائيلية (2013):

https://www.gov.il/ar/departments/prime_ministers_office/govil-landing-page

الموقع الرسمي لحزب إسرائيل بيتنا:. (2022):

https://beytenu.org.il: https://beytenu.org.il

انطوان شحلت. (2020). *الأحزاب السياسية في إسرائيل.*: دليل إسرائيل العام 2020.

برهوم جرايسي. (2013). الخريطة السياسية في إسرائيل، انتخابات 2013. *المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية* (ص 11). رام الله – فلسطين: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.

موقع اسرائيل بيتنا (2022):

https://www.jewishvirtuallibrary.org/yisrael-beiteinu-political-party

جلال كامل خلف. (2019). الحكومات الائتلافية ودورها في الفساد السياسي(1996-2015). *رسالة للحصول على درجة*

الماجستير في التاريخ. غزة – فلسطين: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر – ديسمبر (2014) .

الإندبندنت : متاعب حزب إسرائيل بيتنا ترجح كفة نتانياهو فى الانتخابات الإسرائيلية القادمة *جريدة اليوم السابع*

محمد درويش، أثر المهاجرين الروس على التغير السياسي والاقتصادي في إسرائيل منذ عام 1968 وحتى عام 2016 فلسطين .*رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسرائيلية، فلسطين، 2017، ص61.*

*:أيديولوجية القوى الدينية الرافضة للصهيونية ودورها في الحياة السياسية في إسرائيل*فلسطين. .(2012) .ع .س ,شمعة .جامعة الأزهر –رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2010م.

علي محمد. (2020). من هو فلاديمير جابوتنسكي؟ الأنشطة الصهيونية السرية في تركيا عبر التاريخ. *شؤون فلسطينية*.

فلسطين: مركز الإعلام والدراسات الفلسطينية.ص 16.

،عماد محمود حسين السيد. (2014). العقيدة اليهودية وأثرها على الأحزاب الإسرائيلية اليمينية المعاصرة، "عرض ونقض " الليكود، إسرائيل بيتنا، شاس، يهدوت هتوراه. *رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة*. غزة، فلسطين: كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية.

كميكل منصور. (2011). *"دليل إسرائيل العام2011 "*. رام الله- فلسطين: مؤسسة الدارسات الفلسطينية.

لجنة انتخابات الكنيست الـ 19. (2022). تم الاسترداد من http://www.votes-19.gov.il/nationalresults

باللغة الإنجليزية:

Rael Isaac. (1982). *Party and Politics in Israel.* London: Praege.

Garfinkle, A. (1996). *Politics and Society in Modern Israe.* (New York): M. E. Sharpe, N.Y.